اَلتّارِيخُ: 10/10/2025

اَلْمَوْضُوعُ: الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ

بِسْـــــــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا.[1]

وَقَالَ رَسُـــولُ اللَّهِ صَلَّـــى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

اَلصَّلَاةُ عِمادُ الدِّينِ، مَنْ أَقَامَها فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ، وَمنْ هَد مَها فَقَد هَدَمَ الدِّينَ.[2]

أَمَّا بَعْدُ، الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

اَلصَّلَاةُ رُكْنُ اَلدِّينِ وَعَمُودُهُ، ثَانِيَ أَرْكَانِ اَلْإِسْلَامِ. اَلصَّلَاةُ اَلَّتِي هِيَ عَمُودُ هَذَا اَلدِّينِ اَلْعَظِيمِ، خَيْرُ اَلْأَعْمَالِ، وَأَحَبُّهَا إِلَى اَللَّهِ اَلَّذِي شَرَعَ اَلصَّلَاةَ خُضُوعًا لِجَلَالِهِ، وَخُشُوعًا لِعَظَمَتِهِ، وَتَوَاضُعًا لِكِبْرِيَائِهِ، وَتَلَذُّذًا بِمُنَاجَاتِهِ. لِهَذَا السَّبَبِ إِنَّ اَللَّهَ تَعَالَى أَمَرَكُمْ بِإِقَامَةِ اَلصَّلَاةِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا، وَقَدْ حَثَّكُمْ عَلَى ذَلِكَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا وَلَا بُرْهَانًا وَلَا نَجَاةً.

الإِخْوَةُ الْأَعِزَّاءُ

إِنَّ إِقَامَةَ اَلصَّلَاةِ إِعْلَانٌ بِالطَّاعَةِ وَالِاسْتِجَابَةِ لِأَمْرِ اَللَّهِ اَلَّذِي فَرَضَهَا عَلَى عِبَادِهِ يَوْمَ اَلْمِعْرَاجِ. إِنَّ اَلصَّلَاةَ نُورٌ وَبُرْهَانٌ وَنَجَاةٌ فِي اَلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اَلصَّلَاةُ قُرَّةُ عَيْنِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَمَفْزَعُهُمْ عِنْدَ اَلنَّوَازِلِ، يُنَاجُونَ فِيهَا رَبَّ اَلْعَالَمَيْنِ، يَسْمَعُهُمْ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ. اَلصَّلَاةُ طَهَارَةٌ لِلْعَبْدِ مِنْ خُبْثِ اَلْمَعَاصِي، تَنْهَاهُ عَنْ اَلْفَوَاحِشِ وَالْمُنْكَرَاتِ، وَتُكَفِّرُ اَلذُّنُوبَ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتُطْفِئُ نَارَ اَلْخَطِيئَاتِ. اَلصَّلَاةُ دَوَاءٌ يَشْفِي مِنْ أَمْرَاضِ اَلْقُلُوبِ وَأَدْوَائِهَا، وَفَسَادِ اَلنُّفُوسِ وَأَسْقَامِهَا، وَالنُّورُ اَلْمُزِيلُ لِظُلُمَاتِ اَلذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي، فَيَتَطَهَّرُ بِهَا اَلْمُسْلِمُ مِنْ غَفَلَاتِ قَلْبِهِ، وَهَفَوَاتِ نَفْسِهِ أَوَلَمْ يَقُلْ رَبُّ اَلْبَرِيَّاتِ: وَأَقِمْ اَلصَّلَاةَ إِنَّ اَلصَّلَاةَ تَنْهَى عَنْ اَلْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ. فِي نَفْسِ اَلْوَقْتِ إِنَّ اَللَّهَ جَلَّ وَعَلَا تَوَعَّدَ اَلْمُضِيعِينَ لِلصَّلَاةِ بِالْإِثْمِ وَالْغَيِّ، وَاتِّبَاعَ اَلشَّهَوَاتِ وَالْآثَامِ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً

الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

إِنَّ اَلصَّلَاةَ مِيزَانُ صَلَاحِ اَلْأَعْمَالِ، وَمِقْيَاسُ مَحَبَّةِ اَلْعَبْدِ وَتَعْظِيمِهِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، فَمَنْ حَفِظَهَا وَحَافَظَ عَلَيْهَا كَمَا أَمَرَهُ اَللَّهُ فَقَدْ حَفِظَ دِينَهُ، وَمَنْ ضَيَّعَهَا كَانَ لِمَا سِوَاهَا مِنْ دِينِهِ أَضْيَعُ. اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ اَلصَّلَاةِ، اَللَّهُمَّ اِجْعَلْنَا مِنْ اَلْمُصَلِّينَ، رَبَّنَا اجْعَلْنَا مُقِيمِي اَلصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّاتِنَا، رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَنَا، رَبَّنَا اِغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ اَلْحِسَابُ

اَلْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder

[1] سورة النساء 103

[2] الترمذي إيمانا8